الروح او حمي العفن او حمي الدق فهذه اصولها واكثرها
تشعبا الثانية واخطرها الثالثة وقد شبه جالينوس
حال البدن مع الحمي بالحمام فان الحرارة تسخن اولا ماوه
ثم هواه فاذا زادت تشبثت بالجدران وكذلك الحمي
تسخن الارواح باشتعال الحرارة الغريبة فيها اولا
ثم تشبثت بالاخلاط ومنها بالعظام والعروق والمفصل
كلا من الثلاثة ملخصا حمي الروح وتسمى حمي يوم لانقضا
به في الاغلب وهي حرارة تسخن دون ان تغير الافعال
الطبيعية وتقلع بالعرق الخفيف ولا برد فيها والنبض
والبول بحالهما في الصحة الا اذا كان السبب نحو غضب
او فرح فيعظم او غم فيصغر وتتغير القارورة يسيرا
وقلما تفوت نوبتها يومين واسبابها اما من خارج
كمشي في الشمس او من داخل كافراط نفسي كغم وفرح
او بدنية كتعب وسهر او مجلوبة كافراط سكر وعلامتها
معلومة وعلاجها التبريد بالادهان والاشربة
والاستحمام خاصة وقل ما تدعو الحاجة فيها الى الفصد
والحجامة حمي العفن هي الكاينة عن فساد الخلط بالعفونة

المسببة

بالامتلا والاغذية الغليظة كلحوم البقر فتفسد العروق
وتعفن الحرارة الغريبة في الخلط فيفسد مرضيا وذلك
الفساد ان كان داخل العروق فالمطبقة والا فالنايبة
وكان الاطباق لعسر التحليل وقرب الخلط من القلب
والمطبقة اما مستمرة على الحالة الواحدة وهي الصحاحة
والمساوية او زايدة يلاحق فيها التحليل الاول فتشتد
او ناقصة عكسها واما النوايب فراجعة في القصر
والطول الى كثرة الخلط وسهولة انحلاله والتوسط
فيهما والعكس ومن ثم كانت البلغمية تنوب كل يوم لكثرة
البلغم وسهولة اجتماعه والسوداوية كل ثلاث لعكس ذلك
والصفراوية يوما ويوما لتوسطها بينهما والنايبة للدم
لانه ان فسد خارج العروق فليس الا في الاورام الحارة
فتكون مطبقة ايضا لكن اظن في ما يظهر انها الناقصة
فقد بان لك ان المطبقة مطلقا هي الكاينة عن الدم
خاصة وغالب ما يطلقون ذلك على الداخل منها لكون
الخارج تابعا لغيره اذا عرفت هذا فاعلم ان الحمي
اما حارة او باردة والحارة اما دموية او صفراوية او قد تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)